

الوزير الاتحادي ألتماير يتحدث إلى نظيره الإيطالي ونظيرته الإسبانية عن كوفيد-19 والرئاسة الألمانية لمجلس لاتحاد الأوروبي

في 28 أبريل 2020 تبادل وزير الاقتصاد الاتحادي ألتماير وجهات النظر مع وزير التنمية الاقتصادية الإيطالي ستيفانو باتوانيلي ووزيرة الصناعة والتجارة الإسبانية ماريا ريبيس ماروتو حول الآثار والتدابير الاقتصادية في سياق جائحة كوفيد-19 وكذلك حول موضوع الرئاسة الألمانية لمجلس الاتحاد الأوروبي. إن إيطاليا وإسبانيا هما شريكان مهمان لألمانيا في داخل الاتحاد الأوروبي إذ أن سلاسل القيم لديهما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بألمانيا. وقد تضرر كلا البلدين بشكل خاص من جراء جائحة كوفيد-19. لذا يراهن الوزير الاتحادي ألتماير على التنسيق الوثيق في التعامل مع الوباء وعواقبه الاقتصادية.

وقال الوزير الاتحادي ألتماير بهذا الخصوص: "من المهم أن تصرفنا في الاتحاد الأوروبي يكون مطبوع بالتضامن ومبدأ التشاركية حتى يخرج اقتصادنا من الأزمة وهي أقوى من ذي قبل. ومن أجل تحقيق ذلك علينا أن ننسق بشكل وثيق مع شركائنا الأوروبيين بشأن الخطوات والتدابير اللازمة. إننا جميعنا نحتاج إلى سلاسل توريد عاملة بسلاسة ولذا أدافع عن وجود سوق داخلية قوية للاتحاد الأوروبي. كما أننا نود مواصلة تطوير تعاوننا في مجال السياسة الصناعية مع إيطاليا وإسبانيا بطريقة مستهدفة."

وسيكون التغلب على العواقب الاقتصادية لوباء كوفيد-19 موضوعاً مركزياً للرئاسة الألمانية لمجلس الاتحاد الأوروبي. والهدف هو تعزيز الاتحاد الأوروبي كموقع تجاري كي يستعيد قوته من جديد وذلك من خلال الاستمرار في تحسين قدرته التنافسية وقوته المبتكرة والمزيد من التوسيع للعلاقات التجارية بين أوروبا ودول أخرى. إننا نريد الحفاظ على أسواق مفتوحة وتهيئة ظروف عادلة ونزيهة للمنافسة وكذلك توسيع السيادة الرقمية والتكنولوجية الأوروبية. كما نسعى جاهدين من أجل التنسيق الوثيق مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ولا سيما بخصوص إنشاء سلاسل القيمة في أوروبا من أجل معدات الوقاية الطبية ولوازم الفحوصات والمواد الفعالة.

ووفقاً للأرقام الأولية احتلت إيطاليا المرتبة الخامسة بين الشركاء التجاريين لألمانيا في عام 2019 بحجم تبادل تجاري بلغ 125.20 مليار يورو. (الواردات منه 57.09 مليار يورو والصادرات 68.10 مليار يورو). وتعد ألمانيا الشريك التجاري الأهم بالنسبة لإيطاليا بفارق كبير.

بينما احتلت إسبانيا المرتبة 12 بين الشركاء التجاريين لألمانيا في عام 2019 بحجم تبادل تجاري بلغ 77.5 مليار يورو (الواردات منه 33.22 مليار يورو والصادرات 44.3 مليار يورو). أما بالنسبة لإسبانيا فكانت ألمانيا ثاني أهم شريك تجاري بعد فرنسا في عام 2019.